

(57) فصل: في نكتة بدیعة تبین میراث الملقبین والملقبین من
المشرکین والموحدین - الشیخ عبدالرحمن البراک

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في نونيته بباب الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في نكتة - [00:00:01](#)

بديعة تبين ميراث الملقبين والمملقبين من المشركين والموحدين لا الله الا الله لا الملقبين هم المشركون والمبتدعون الذين كانوا يلقبون الرسول بالالقاب الذميمة ووراثهم يلقبون المسلمين واهل السنة بالالقاب الشنيعة كما تقدم - [00:00:31](#)

في الفصل السابق يسمونه حشوية ونابتة ومجسمة ومشبهة وما اشبه ذلك ابن القيم يذكر هنا نبهه الى ان هؤلاء الذين يلقبون يا اهل السنة بتلك الالقاب المشركين في ترقيتهم اهل الحق - [00:01:08](#)

بالالقاب الشنيعة كما قيل لكل قوم وارت هؤلاء ورثوا طريقة المشركين في ترتيب على الحق بالالقاب الذميمة وكانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم مذموم ويسبونه ويسبوون هذا الاسم مذموم - [00:01:37](#)

وسيشير المؤلف الى ايضا هذه النكتة في هذا الفصل الى مسألة الارث كل طائفة باشباههم ومن سبقهم والثانية ستائي وهو صرف الله اهل الباطل انساب اهل السنة يسبون القاب التي نسبوها اليهم - [00:02:14](#)

فاما سبوا المشبهة هل يتوجه اذا اذا اهل السنة لا ليسوا لان اهل السنة ليسوا مشبهها نعم هذا وثم لطيفة عجب سبديها لكم يا معاشر الاخوان فاسمع فذاك معطل ومشبه واعقل فذاك حقيقة الانسان. وما - [00:02:56](#)

معطرة والاسماء ومشبهة كلها مبطل واهل السنة ليسوا معطرة ولا مشبهة هذا وثم لطيفة عجبديها لكم يا معاشر الاخوان. فاسمع اكمعطل ومشبه واعقل فذاك حقيقة الانسان وعقيل فذاك حقيقة الانسان - [00:03:38](#)

انه يريد ان هذا هو انه اهل الباطل قسمة مشبهة ومعطلة هذى هي الحقيقة القائمة القاء الواقعه نعم الشيخ قال الشيخ محمد ايه يعني العقل حقيقة الانسان. ولهذا لا يتميز الانسان عن الحيوان الا بالعقل. فاما فقد العقل والمراد عقل - [00:04:25](#)

صار اخبت من الحيوان. كما قال الله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل. خلاص يعني اصحاب القوم فذلك راجع الى قوله فاعقل عند الجيش اقرأ البيت اسمع فذاك معطر ومشبه. واعقل فذاك حقيقة الانسان. جيد - [00:05:03](#)

واعقل هناك حقيقة اللسان وهو العقل لا بد ان يرى الرسول وضده في الناس طائفتان مختلفان نعم فالوارثون له على منهاجه. والوارثون لضده فئتان. الوارثون من الرسول هم اتباعه هم اتباعه من الصحابة - [00:05:30](#)

والتابعين وتابعيه والوارثون لضده وده هم خصومه واعداءه وهم طائفتان معطرة والمشبهة هؤلاء نعم احداها حرب له ولحزبه ما عندهم في ذاك من كتمان نعم فرموه من القابهم بعظامهم هم اهلها لا خيرة الرحمن - [00:06:04](#)

نعم هذه الطائفة المحاربون له فاتى الاولى ورثوهم فرموا بها وراثه بالبغى والعدوان ضده سلکوا طريقة المشركين اعداء الرسول وخصوصة المشركون كانوا يلقبون الاصول الالقاب الشنيعة مجنون ساحر كاهن ويسمونه مذموم - [00:06:56](#)

وابتعاهم كانوا يراقبون اهل السنة بالالقاب الشنيعة كما تقدم نعم فرموه من القابهم بعظامه منهم اهلها لا خيرة الرحمن. نعم. فاتى فرموا بها وراثه بالبغى والعدوان. نعم. هذا يحقق ارث - [00:07:35](#)

كما منها فاسمع وعه يا من: له اذنان، هذا الوضع وهذا المنهج بحقيقة، كا، منهاها اها، السنة والجماعة ورثوا الرسوا، صل، الله عليه وسلم

واصحابه وهؤلاء الضلال ورثوا المشركين فهذا يحقق ميراث كل منهم - [00:08:08](#)

وكل ورث من هو على شاكلته نعم والآخرون أولوا النفاق فاضمروا شيئاً وقالوا غيره بلسانه هذا اشارة الى قولهم طائفتان [00:08:44](#)
وهم طائفتان من من هو منهم من هو حرب له معلن للحرب - [00:08:44](#)

ومنهم المنافق فهؤلاء هم اعداء الرسل في حياته المشركون المحاربون الكفار المحاربون والمنافقون وهؤلاء كل له ميراث ما لم يزال [00:09:14](#)
المنافقون بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي المنافقين والرات - [00:09:14](#)

والمشركين والراة وللصحابة والمؤمنون المهتدون ولكل قوم واعد كما يقال. نعم وكذا المعطل مظمر تعطيله قد اظهر التنزيه للرحمـن. [00:09:38](#)
المعطلة يقولون اننا نفعل هذا تنزيهاً لله عن التشبيه عن مشابهة المخلوقات - [00:09:38](#)

وهذا على طريقة المنافقين الذين يقولون ان اردنا الا احساناً وتوفيقاً اخيراً تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول المنافقين يصدون [00:10:07](#)
عنك صدوداً وكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احساناً وتوفيقاً - [00:10:07](#)

هؤلاء يقولون ما نريد الا تنزيه الله نعم هذـي مواريث العباد تقسمت بين الطوائف قسمة المـنان هذا وـثم لطيفة اخـرى بها. سـلوان من [00:10:32](#)
قد سـب بالبهتان تجد المعطل لاعنا لمجـسم ومشـبه للـله بالـانسان. نـعم. والله - [00:10:32](#)

ويصرف ذاك عن اهل الـهدى كـمحمد ومـذمـم اسـمان هـذه هـي النـكتـة التـي يـقول عـنـها لـطـيفـة انـالـله يـصـرف اـهـلـالـبـاطـلـ عنـ سـبـ اـهـلـ [00:11:12](#)
الـسـنـةـ والـجـمـاعـةـ بـتـعـبـيرـهـ بـلـعـنـهـ الـمـشـبـهـ وـالـمـجـسـمـةـ وـماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ وـهـذـاـ لـيـسـ اـسـمـاـ لـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - [00:11:12](#)

الـسـوـدـانـ لـيـسـواـ مـشـبـهـاـ وـانـ كـانـواـ يـقـصـدـونـهـمـ لـكـنـ فـيـ فـيـ تـعـبـيرـهـمـ هـمـ يـقـولـونـ نـلـعـنـ الـمـشـبـهـ وـيـنـظـرـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـنـظـرـ هـذـاـ بـمـاـ كـانـ فـيـ عـهـدـ [00:11:45](#)
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـمـ مـنـ يـسـبـ - [00:11:45](#)

مـلـمـ يـعـبـرـونـ يـقـولـونـ مـذـمـمـ يـاـ وـيـسـبـونـهـ وـيـقـبـحـونـهـ مـذـمـمـ وـالـرـسـوـلـ لـيـسـ بـمـذـمـمـ. الرـسـوـلـ مـحـمـدـ كـثـيـرـ الـمـحـاـمـدـ وـكـثـيـرـ مـنـ يـحـمـدـهـ منـ [00:12:10](#)
الـخـلـقـ فـالـلـهـ يـصـرفـ اـقـوـالـهـ وـسـبـهـ وـشـتـمـهـ وـلـعـنـهـمـ اـلـىـ تـلـكـ الـاـسـمـاءـ التـيـ لـيـسـ اـسـمـاءـ لـاهـلـ الـحـقـ - [00:12:10](#)

وـلـيـسـ مـذـمـمـ اـسـمـاـ لـلـرـسـوـلـ وـالـلـهـ يـصـرفـ ذـاكـ عـنـاـ لـلـهـدـىـ كـمـحـمـدـ وـمـذـمـمـ اـسـمـاـنـ هـمـ يـشـتـمـونـ مـذـمـمـاـ وـمـحـمـدـ عنـ شـتـمـهـمـ فيـ مـعـزـلـ [00:12:49](#)
وـصـيـانـ. نـعـمـ صـانـ الـلـهـ مـحـمـداـ عـنـ شـتـمـهـمـ. فـيـ الـلـفـظـ وـالـمـعـنـىـ هـمـاـ صـوـنـاـنـ. اـهـلـ الـبـيـتـ - [00:12:49](#)

صـانـ الـلـهـ مـحـمـداـ عـنـ شـتـمـهـمـ فـيـ الـلـفـظـ وـالـمـعـنـىـ هـمـاـ صـوـنـاـنـ تـشـنـيـةـ صـومـ مـنـ الـصـيـانـةـ الـلـهـ صـانـ الـلـهـ مـحـمـداـ عـنـ شـتـمـيـمـ فـيـ الـلـفـظـ [00:13:28](#)
وـالـمـعـنـىـ هـمـاـ صـوـنـاـنـ. كـصـيـانـ الـاتـبـاعـ عـنـ شـتـمـ الـمـعـطـرـ لـلـمـشـبـهـ. هـذـاـ الـارـثـانـ. كـصـيـانـةـ. كـصـيـانـةـ - [00:13:28](#)

كـانـتـ الـاتـبـاعـ عـنـ شـتـمـ الـمـعـطـلـ لـلـمـشـبـهـ. هـذـاـ الـارـثـانـ كـصـيـانـةـ الـاتـبـاعـ عـنـ شـتـمـ الـمـعـطـلـ لـلـمـشـبـهـ هـذـاـ الـارـثـانـ يـعـنـيـ كـمـاـ اللـهـ نـبـيـهـ عـنـ شـتـمـ [00:14:09](#)
الـمـشـرـكـينـ بـاـنـ جـالـكـ شـتـمـهـمـ فـيـ فـيـ الـلـفـظـ لـمـذـمـمـ - [00:14:09](#)

الـلـهـ فـكـانـ الرـسـوـلـ فـيـ اـسـتـيـانـةـ مـنـ شـكـلـهـ. كـذـلـكـ اللـهـ وـصـانـاـ اـهـلـ الـحـقـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـنـ شـتـمـ الـمـعـطـلـةـ فـهـمـ يـشـتـمـونـ [00:14:46](#)
الـمـشـبـهـ وـالـمـجـسـمـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـيـسـواـ مـشـبـهـ وـلـاـ مـجـسـمـةـ - [00:14:46](#)

نـعـمـ وـالـسـبـ مـرـجـعـهـ عـلـيـهـمـ اـذـ هـمـ اـهـلـ لـكـلـ مـذـمـةـ وـهـوـانـ. فـاـذـاـ سـبـواـ مـشـبـهـاـ فـالـعـقـيـدـةـ اـنـ سـبـهـمـ عـائـدـ الـلـيـهـ لـلـهـمـ لـاـنـهـمـ هـمـ المـشـبـهـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ [00:15:17](#)
تـسـبـهـمـ عـائـدـ الـلـيـهـ عـنـ شـتـمـ الـمـعـطـلـ لـلـمـشـبـهـ. هـذـاـ الـارـثـانـ. كـصـيـانـةـ. كـصـيـانـةـ - [00:15:17](#)

اـذـ قـالـواـ اـذـاـ لـعـنـاـ الـمـسـبـحـةـ اوـ شـتـمـوـهـمـ اوـ ذـمـوـهـمـ فـتـقـولـ مـنـ الـمـشـبـهـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ نـقـولـ هـمـ الـمـعـطـرـ بـاـكـسـتـاـنـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـنـهـمـ هـمـ المـشـبـهـ [00:15:41](#)
اقـبـحـ تـشـبـيـهـ اـنـهـمـ شـبـهـوـاـ اللـهـ بـالـجـمـادـاتـ وـالـنـاقـصـاتـ - [00:15:41](#)

بـلـ وـالـمـعـلـومـاتـ نـعـمـ شـلـونـكـ وـكـذـاـ الـمـعـطـلـ يـلـعـنـ اـسـمـ وـكـذـاـ الـمـعـطـلـ يـلـعـنـ اـسـمـ مـشـبـهـ وـاـسـمـ الـمـوـحـدـ فـيـ حـمـيـ نـعـمـ هـذـيـ حـسـانـ وـعـرـائـسـ [00:16:01](#)
زـفـتـ لـكـمـ. وـلـدـىـ الـمـعـطـلـ هـنـ غـيرـ حـسـابـ هـوـ يـثـنـيـ عـلـىـ هـذـهـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ التـيـ بـيـنـهـاـ - [00:16:01](#)

وـشـرـحـهـاـ مـنـ اللـهـ لـرـسـوـلـهـ مـنـ سـبـ الـمـشـرـكـينـ وـصـيـانـةـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ مـنـ سـبـ الـمـعـطـلـيـنـ تـقـولـ هـذـهـ يـعـنـيـ مـعـانـيـ جـلـيلـةـ وـيـشـبـهـاـ بـالـعـرـائـسـ [00:16:36](#)
الـحـسـنـةـ وـلـكـنـهـاـ عـنـ الـمـعـطـلـةـ لـيـسـ هـذـيـ حـيـسـانـ وـعـرـائـسـ زـفـتـ لـكـمـ. وـلـدـىـ الـمـعـطـلـ هـنـ غـيرـ حـسـابـ. نـعـمـ - [00:16:36](#)

الـعـلـمـ يـدـخـلـ قـلـبـ كـلـ مـوـفـقـ مـنـ غـيرـ بـوـابـ وـلـاـ اـسـتـذـانـ. نـعـمـ وـيـرـدـهـ الـمـحـرـومـ مـنـ خـذـلـانـهـ. لـاـ تـسـقـنـاـ اللـهـ بـالـحـرـمـانـ وـيـرـدـهـ الـمـحـرـومـ مـنـ [00:17:18](#)
خـذـلـانـهـ. لـاـ تـسـقـنـاـ اللـهـ بـالـحـرـمـانـ يـاـ فـرـقـةـ النـفـسـ اللـاـلـهـ وـقـولـهـ وـعـلـوـهـ بـالـجـحـدـ وـالـكـفـارـ - [00:17:18](#)

موتوا بغيظكم فربى عالم بسراير منكم وثبت جنان في هذه الآيات تبيخ للمعطرة وتهديد أن الله مطلع على سرايركم وكثيراً ما يهدد الله أهل الباطل بأنه يعلم ما يسرعون وما يعلنون - [00:17:59](#)

هذا من من هذا المعنى يخاطب الجاهدين من صفات الرب وعلوه سبحانه وتعالى بأنه تعالى عالم بسرايرهم عالم بما تطبع عليه ظبائرهم من الشر والخبث والباطل والالحاد قائد الآيات قايد الآيات - [00:18:43](#)

يا فرقة النفث الله وقوله وعلوه بالجحود والكفران بغيظكم فربى عالم بسراير منكم وثبت جنان. فالله أصل ديني وكتابي ورسوله بالعلم والسلطان والحق ركن لا يقوم لهده أحد ولو جمعت له الثقلان - [00:19:14](#)

معنى ظاهر يقول الحق منصور الله ناصر ديني وكتابه ورسوله والحق دين الله لا يستطيع أحد على إبطاله يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره - [00:20:01](#)

الحق ركن راسخ لا يستطيع أحد على هذه ولو اجتمع له لذلك الثقلات يعني هذا كله يعني فيه يتضمن معلم حسناً وهي البشارة بحفظ [00:20:27](#)

والحق ركن لا يقوم لهده أحد ولو جمعت له الثقلان. توبوا إلى الرحمن من تعطيلكم. فالرب يقبل توبة ندمان. ما أحسن هذا الكلام هل التعقيب وهو دعوتهم إلى التوبة بعد ما - [00:20:56](#)

ذكر شنائعهم وقبائحهم وذمهم وحقهم دعاهم إلى التوبة وهذا هو الذي ينبغي للداعية أن لا يقتنط العاصي المبتدع بل عليه ان يدعوهم ويدركوا ما يدل على بطلان عملهم واعتقادهم ثم يدعوهم للتوبة إلى الله - [00:21:22](#)

لأن بذلك نجاتهم وسلامتهم من الباطل الذي هم عليه هايدا البيت توبوا إلى الرحمن من تعطيلكم فالرب يقبل توبة ندمان. نعم. من تاب من فالجنان مصيره أو مات جهرياً في النار - [00:21:56](#)

نعم من تاب تاب الله عليه وآكرمه وادخله مدخل الصادقين وما أصر على كفره والحادي مصيره مصير الكافرين وهي جهنم المأوى الكافي المعدة للكافرين اعدت للكافرين. نعم السلام عليكم قال رحمة الله تعالى فصل. فطرت حديث الشيخ - [00:22:31](#)

احسن الله إليكم. قال الشارح رحمة الله تعالى بعد ان بين المؤلف ما وقع فيه هؤلاء المعطلة. من تشبيه الذي رموا به أهل الأثبات كذبا وبهتانا. اراد ان يوقفنا على لطيفة من اللطائف الخفية - [00:22:59](#)

التي تدل على عجيب صنع الله في خلقه. فقال ان الناس منذ كانوا ثلاثة اقسام. معطل يجحد الخالق جل وعلا وينكر وجوده. او ينكر ما ينبغي له من الصفات. ومشبه يؤمن بوجود الله سبحانه - [00:23:26](#)

ولكنه يثبت له مثل صفات المخلوقين. ومؤمن موحد يثبت لله ما يليق به من الأسماء والصفات مع مع تزييه عن مشابهة المخلوقات. واذا علم هذا فينبعي لكل ذي عقل تتحقق به - [00:23:46](#)

انسانيته وتتميز به عن سائر الحيوان ان يدرك ان الرسول صلى الله عليه وسلم له ورثة من امته خصومه ايضاً والرات فالوارثون له هم السائرون على منهجه. الواقفون عندما حده لهم دون زيادة او ابتداء - [00:24:06](#)

والوارثون لضده فريقان. فريق جاهر بالعداوة له ولحزبه دون تستر او كتمان رموه وهو خيرة الله من خلقه. من شنيع الالقاب بما هم اولى به واهله. ثم اتى الذين ورثوهم في الظلال والعداوة - [00:24:26](#)

فرموا بهذه الالقاب. ثم اتى الذين ورثوهم في الضلال والعداوة. فرموا بهذه الالقاب ابو الرات الرسولي وحزبه بغياناً وعدواناً. فهذا يحقق ارث كل منهما عند كل من عقد قال وتدبر والقى السمع وهو شهيد. واما الفريق الثاني فهم اهل النفاق الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في - [00:24:46](#)

قلوبهم فهم يضمرون في قلوبهم الكفر والعداوة للحق. ويظهرون الایمان والمسالمة. وما اشبه المعطلة بهذا الفريق الثاني. فانهم يضمرون التعطيل والانكار. ويسمون ذلك تزييها لله جل قولاً بالسنتهم مع انطواء قلوبهم على خلافه. فهذا هي مواريث العباد. قد سبق قسمها الله - [00:25:16](#)

بين خلقه على وفق حكمته وعلمه ولله في خلقه شئون. نعم وقال رحمة الله تعالى ومع هذه اللطيفة التي تقدمت هناك لطيفة اخرى

يتسلى بها اهل الحق عن شتم هؤلاء المجرمين لهم. وبهتهم ايهم مما هم منه براء. وهي انك تجد المغطى لاعنا لكل من يقول -

00:25:46

بالتجسيم وتشبيه الله بخلقه. ولكن هذا اللعن لا يظير اهل الحق. فقد صرفة الله عنهم بتطهير عقيدتهم من اعتقاد التجسيم والتشبيه وانما يلحق هذا اللعن من يطلق من يطلق الجسم على الله او يشبهه بخلقه - 00:26:15

وذلك كمحمد ومذموم. فانهما اسمان متقابلان. والثاني منها هو الحقيق بالشتم والتنقيص اذا شتم الكفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم لا يظيرونه بشتمهم. فان شتمهم انما يلحق مذموما - 00:26:35

ولكنه هو محمد لا مذموم. فهو من شتمهم في حصن حصين. وحرم مصون وقد صانه الله وعن شتمهم لفظا ومعنى. اما لفظا فبسميته محمدا. واما المعنى فبتطهيره عن كل ما يذم ويعبأ - 00:26:55

من العقائد والأخلاق والاعمال والظاهر في قولهما للفظ والمعنى ومعنى كونهما صنوان ان فهما واحد كما في قوله تعالى وخيال صنوان وغير صنوان. نعم احسنت يعني شيئا او اخوان - 00:27:15

واذا عندك. هو محتمل في الحقيقة محتمل. نعم مجلس هنا الشيخ محمد بن عثيمين ها نعم وكما في قوله عليه الصلاة والسلام في شأن عم العباس ان عم الرجل ان عم الرجل سن وابيه. نعم. وكما صان الله عز وجل نبيه عن شتم - 00:27:46

وتقيصهم. فقد صان اتباعه عن شتم المغطى للمشبه. فلا يلحقهم من معرته شيء. بل هو في الحقيقة راجع الى هؤلاء الشاتمين فانهم هم احق بكل مذمة وتقيص. فالغطى يلعن اسم المشبه فلا يلحق - 00:28:29

انه الا كل من صدق عليه هذا الاسم. وهو غير صادق على احد من اهل الحق. بل الذي يصدق عليه انه موحد فهو في في حمى في حمى الله من كل ما يتلاعن به المبطلون. وقال رحمة الله تعالى يخاطب المؤلف اخوانه من اهل - 00:28:49

بان تلك اللطائف التي ابدتها لهم هي في جمالها وروعتها كحسان العرائس المجلوحة حث لهم على تأملها والنظر فيها. ولكنها عند المغطى ليست بذلك بلاده عقله وغبائه. فهو لا يدرك ما فيها من معنى رائق لطيف. لانه لا حظ له في ادراك جواهر العلم وفريائضه. اذ العلم لا يناله الا كل موفق - 00:29:09

سدد واما المخدول المطرود فان قلبه عن ذلك في صدود. نعوذ بالله من الخذلان والحرمان. ثم ينادي هذه الفرقه الضالة من اهل الجهد من اهل الجهد والتعطيل. التي نفت الله وكلامه وعلوه على خلقه. بان يموتوا - 00:29:39

وحسرة فان الله عالم بخبيث طوایاهم. ودخل قلوبهم وهو لابد ناصر دينه وكتابه ورسوله بالعلم الصحيح والجنة الظاهرة فان الحق الذي من اوى اليه فقد اوى الى ركن شديد. لا يقدر احد على النيل منه. ولو اجتمعت على - 00:29:59

حرب الثقلان من انس ومنجان. ثم هو بعد ذلك يعرض عليهم ان يتوبوا الى الله ويرجعوا اليه. من اثم تعطيلهم انكارهم فان الله يقبل توبه من تاب نادما على ما فعل. فمن تاب منكم فان مآلاته الى جنة عرضها - 00:30:19

السماءات والارض ومن مات منكم على تجهمه وتعطيله فان مأواه جهنم وبيس المصير. رحمهم الله لا الله الا الله قال في معناها في القاموس الصوانة جددت مشددا سياق يقتضي هذى او هذى - 00:30:39

كونان او صنوان اخوانى لا الله الا الله العربية ما هي بعربيه الفصل الثاني عجيب في كلام دقيق ولعلنا نجعله درس الغد ان شاء الله في بعض الاسئلات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:31:53

عبر الشبكة هل يجوز قضاء الدين لمن لا يستطيع السداد مما للربا لا اصلا الربا لا لا يجوز حرام حرام ان يعامل الانسان معاملات ربوية حرام وكسب المال من الحرام - 00:33:20

واذا سددت الدين الذي عليك بمال اكتسبته بالربا فانه يصح ان يكون قضاء وصاحبه وصاحب الدين لن يطالبك انما يريد حق اعطيته من حال او حرام لكن يبقى عليك اثم الربا - 00:33:59

فاما قضيت به دينا فهذا لا يخلصك كمن يسرق شيئا من اموال الناس ويقضى به الدين الذي عليه هذا لا يخلصه من اثم السرقة. كذلك

من اكتسب ما لم بطريق - 00:34:28

عقودا ربوية اذا قضى به دينا فانه لا يخلصه ولا تبرأ به ذمته الا اذا تاب وخلص منه بالصدقة نعم احسن الله اليكم لا يخلصك من اللائم الذي فعلت اذا كان هذا يصبح ليس من فعلك - 00:34:49

اذا اعطيوك مبالغ وانت يعني لم تتفق معهم على عقد ربوبي وانهم يعطونك فوائد وجاءت هذا هذه الفوائد اضافوها لحسابك قد يقال انها لان كما لانك غير ائم لحسابك لانك لم تشتريط عليهم ولم تتفق معهم على - 00:35:57

ان يعطوك فوائد بل وضعت المال عندهم على النظام الحساب الجاري لا يطلب صاحبه من من البنك فوائد ولا يقصد الفوائد نعم لا من قال لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفي ابي قبل ايام - 00:36:28

امي مريضة نفسيا فهل عليها عدة الحمد لله يرحمكم الله نعم عليها عدة بحسب حالها الله يجبركم ويغفر لوالديكم ويعين ويعلمكم الصبر والعدة ثابتة على الزوجة والحالة النفسية سواء - 00:37:12

كانت عليها عدة او ليس عليها عدة لا يختلفان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا اراد المسافر ان يقصر الصلاة ثم قام للثالثة نسيانا فهل يرجع ام هذا السؤال طرح امس او قبل امس؟ نعم - 00:37:49

والجواب انه عليه ان يرجع المسافر اذا دخل الصلاة وهو يريد القصر بان هذه فرضه ركعتان ثم قام يرجع وجوبا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ذكر العلماء ان التوكل اقسامه كثيرة ومنها - 00:38:19

التوكل على حي قادر فيما يقدر عليه في الرزق او العلاج ونحو ذلك ويقول بعض العلماء هذا القسم شرك والسؤال والسؤال ابني لم افهم وجه كونه شركا اصل معنى التوكل هو اعتماد القلب - 00:38:52

على الشيء القلب على الله في تحقيق في دفع او حصول خير التوكل على الاسباب قال اهل العلم الاعتماد على الاسباب شرك هو معنى التوكل المريض عليه ان يعتمد في طلب الشفاء على الله - 00:39:20

ولا يتعلق قلبه بالطبيب ويعتمد عليه في حصول الشفاء وكذلك المسافر على سيارة جديدة عليه ان يعتمد على الله في اصوله الى غايته ولا يتعلق قلبه بالسيارة انها كيت وكيت - 00:39:51

فليتوكل على الله ويسأله ان يحفظه وان يصرف عنه الافات والعوائق ولا يعتمد على السبب ذكر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في باب من ابواب التوحيد اه من يضيف نعم الله - 00:40:21

الى غيره ويقول كقول بعضهم اذا وصل يقول كانت الريح طيبة الريح التي تسوق السفينة طيبة مناسبة والملح حادق فيرد النعمة الى الاسباب نردها الى الاسباب والواجب ان يقول هذا تيسير من الله ولطف - 00:40:40

الحمد لله وصلنا بالسلامة من فضل الله سبحانه ولا يقول والله يا ما شاء الله وصلتوا وصلت بسرعة ووصلتم كيت وكيت فيقول الجاهل نعم سيارتنا جديدة نظيفة والطريق لا احد يقول هذا تيسير من الله الحمد لله الذي يسر - 00:41:09

ويضيف نعم الله الى المنعم المتوسط نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ذكر الله على جنابة نعم يجوز الا القرآن الا القرآن لا تقرأ القرآن مع الجنابة اذكر الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله - 00:41:38

والله اكبر نعم تدعوا ادعوا بما شئت من الدعاء اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لا في المسجد المسجد احسن الله اليكم - 00:42:03

يقول السائل عبر الشبكة ما الجمع بينما يذكر من الم سكرات الموت وبين رحمة الله بعده المؤمن سكرات الموت اذا حصلت المؤمن فهي ما يكفر الله بها عنه وتكون من جملة رحمة الله المصائب - 00:42:46

من رحمة الله بالمؤمن لان الله يكفر بها عنه ويرفعها بها درجات ومن ذلك سكرات الموت نسأل الله ان يتوفانا مسلمين احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة كيف اه احسب العدة في الطلاق - 00:43:20

مع العلم ان ان لي سنة في بيت اهلي ولم التقى بزوجي السابق الذي بدأ اه باجراءات الطلاق ارجعي اليه متى وقع منه الطلاق؟ متى فاذا عرفت تاريخ الطلاق لا تستطيع ان تعرفيه الا اذا كان قد خاطبك وكلمك وقال لك وانت تسمعين انت طلاق فان - 00:43:51

انك تعرفين متى وقع ذلك وان لم يكن بهذه الطريقة فلابد ان يقول لك اني سجلت او كتبت اخرجت صك الطلاق في تاريخ كذا. ومن ذلك التاريخ احسبني فاذا مرت عليك ثلاثة القراء اي ثلاثة - [00:44:35](#)

فتلك هي العدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه الشركة التي اعمل بها تقوم بعمل قرض شخصي باسمي. بشراء اراده نعمل بها وهي التي تسدد هذا القابض. وانا ادفع خمسة وعشرين بالمئة عند الشراء. في مقابل ان امتلى - [00:44:54](#) السيارة بعد اربع سنوات فهل في ذلك شيء من الربا يبدو ان هذا هو الذي يسمونه اه الایجار المتهي بالتمليك وهذا فيه خلاف بين اهل العلم وانا انصح بعدم الدخول فيه - [00:45:29](#)

لانه عقد مزدوج لا هو بيع ولا تأجير بين ليس فيه ربا جمع بين عقدين وهو التأجير والبيع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يقال ان ذكرك اخاك في غيبته - [00:46:00](#)

ولو لم يكن عندي احد ذكره بسوء آا يعد من الغيبة لا ليس من الغيبة لان ديك ذكرى ذكرى بما يكره هذا موجود في رأسك في فكرك وفي ذهنك وفي قلبك لانك تعرف انه - [00:46:46](#)

على هذه السيرة وعلى هذا الخلق او على هذه الصفة كيف تذكره غاية ما تذكر ان تذكره بقلبك فهو لغو لا معنى له عند من لا يعرف حاله فانت تذكره بما يكره - [00:47:14](#)

اما ذكرك انت شخصيا بهذه ليس ذكرا له بل هذه معرفته انت تعرفه بكتنا وما زلت تعرفه بكتنا لا تذكره عند احد من الناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا اقدم من منزلي الى عملي - [00:47:45](#)

ما يقارب اربعينه وخمسين كيلو وакون في العمل اربعة ايام وفي منزلي ثماني ايام فهل يجوز لي الجمع والقصر في العمل نعم بهذه الصفة نعم يجوز ترك القصر ولكن السنة عدم الجمع - [00:48:13](#)

لان السنة ان المسافر اذا اقام في منزل ومحطة من المحطات ومنزل في بلد من البلاد فان السنة ان يقصر ولا يجمع واذا كنت تقيم اكثر من اربعة ايام فالاحوط - [00:48:46](#)

ان تتم كذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تقدمت للحصول على جنسية احدى الدول واشترطت هذه الدولة ايداع مبلغ من المال في احد بنوكها وتجميد الحساب لثلاثة سنوات على الاقل. بحيث لا - [00:49:09](#)

يمكنتني التصرف فيه مطلقا. فهل في هذا المبلغ زكاة خلال هذه المدة اي نعم لانك انت اودعته ورضيت ببقائه كل هذه المدة برباطك واختيارك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [00:49:45](#)

اه لدينا خادمة لها اكثر اه من عشر سنوات تذهب الى بلدها وتعود. وفي هذه في السنة توفي زوجها اه وتسأل عن زوجها انه هذه المرة كان ان ترجع اليها وتقول انها اضطرت للكذب عليه اه بان كفيليها سيرفع راتبها - [00:50:25](#)

وبشدة اه لشدة حاجتهم للمال فهي التي تتفق على علاج زوجها بمرضه الشديد على ابنائها وتشعر الان بتأنيب الظمير لانها كذبت عليه. والسؤال هل عليها كفارة؟ آا فيما فعلت معه - [00:50:55](#)

الكذب ليس له كفارة كفار اذا كان هذا الكذب ترتب عليه ماء ضرر فيجب على من كذب عليه ان كان اضر به بشيء من ماله وان اضر به في شيء من جسده عليه كذلك - [00:51:25](#)

ان يعمل على علاجه وعافيتي وسلامتي وان يتوب الى الله ويستبيح يطلب من ظلمه بكلمة او غيره ان ان يحله وان يسامحه من كان عنده لأخيه مظلمة فليتحلله اليوم هكذا جاء في الحديث الصحيح - [00:52:01](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من صلى وفي ثوبه او بدنه نجاسة نسيها صلاته صحيحة اذا فرغ من الصلاة ثم وجد او تذكر ان على بدنه او ثوبه نجاسة فصلاته صحيحة - [00:52:35](#)

ولا تجب عليه الاعادة نعم اي نعم وما صورة تارة يكون جاهلا بها اصلا ما درى وтارة يكون قد علم بها لكن نفسها من اهل العلم من يسوى بينهما ومنهم من يفرط بين الصورتين والصواب التسوية - [00:53:07](#)

وانه لا يعید في السورتين. نعم احسن الله اليكم. يقول تقول السائل عبر الشبكة زوج اختي توفي وله من الابناء ثلاث بنات وولد

اراضيع وسؤال هل لام الزوج نصيب من راتبه التقاعدي مع العلم ان لديها خمسة ابناء متزوجين - [00:53:35](#)

ومخصصين لها مصروف شهري وليس محتاجة التقاعد نظامه قسمته عند المختصين عند الجهة المعنية عن التقاعد فله نظام [00:54:08](#) عندهم يصرفونه على من كان يعوله المتوفى يعطونا الزوجة او الاولاد -

انهم نظام فمن تزوج من البنات لا يعطونه ومن توظف من الاولاد كذلك لا يعطونه الزوجة والابناء كلهم من من المستحقين لكن على [00:54:39](#) حسب على حسب ما في النظام المفصل -

المرجع في معرفة جواب سؤالك الى الجهة المانحة الى معاشات التقاعد وهم لا يربطونه بالحاجة او عدم الحاجة يربطونه بعلاقة اه [00:55:11](#) الشخص المتوفى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ما هي الكتب التي اقرأ فيها -

لاتشجع على الطلب والثبات عليه فاني اعاني من ضعف الهمة في طلب العلم اقرأ ما في كتاب الله من على العلماء والتنويه بفضل [00:55:58](#) العلم. هل يستوي الذين يعلمون اقرأ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون -

وقل ربى زدني علما انما يخشى الله من عباده العلماء في كتاب الله من الآيات يرحب في العلم ويعين على طلبه وهو العلم الشرعي [00:56:34](#) وفي السنة كذلك احاديث في فضل العلم اقرأ ما في -

رياض الصالحين وفي غيره من الموسوعات في صحيح البخاري ومسلم هناك في اول الصحيح كتاب العلم وذكر فيه البخاري جملة [00:56:56](#) من الاحاديث في شأن العلم ويكفيك قوله صلى الله عليه وسلم متى -

نذهب ما بعثنا الله به من الهدى والعلم كمد لغيث هذا ارضا فكان منها طائفة قبلت الماء فانابتت الكلع والعش الكثير. الحديث الى قوله [00:57:21](#) فذلك مثل من فقع في دين الله ونفع -

باذن الله ونفع ما بعد الله به من الهدى والعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله توكل على الله واطلب العلم العلم [00:57:40](#) الشرعي المستمد من كتاب الله وسنة رسوله -

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه هل الاذان الاول هو لصلاة الفجر والاذان الثاني هو لصلاة الصبح ام العكس صلاة [00:58:02](#) الفجر وصلاة الصبح وهما شيء واحد ما في صلاة الصبح وصلاة فجر -

صلاة الفجر هي صلاة الصبح وصلاة الصبح هي صلاة الفجر الاذان الاول الذي يكون قبل طلوع الفجر بمدة هذا لتنبيه النائم يستيقظ [00:58:27](#) ويستعد قبل طلوع الفجر ولدت ثانية للاعلام بدخول الوقت -

الاذان الثاني هو هو اذان الفجر الحقيقي نعم الى هنا [ها وجه الوجه](#) ركعتان السؤال الثاني الاخير لو قلنا الملاح والرياح [00:58:54](#) طيبة فلا تختلف عنها السير في السيارة لأن الرياحية مسيرة -

يعني سبب في تسيير السفينة مثلا لا تطيق تقول للوصول الى يعني لهذه الاسباب. من من حيث الفرق بين السيارة والسفينة. ايه [01:00:29](#) الرياح تعيق السفينة مثلا لسبب في التسيير والتوقف -

طيب بخلاف السيارة السيارة يعني كلها اسباب كلها معقدة ايota مختلفة يعني التأثير المباشر. ايه نعم الله يجزيكم خير لكن الامر كله في السيارة ولو كانت جديدة ما تظمن [01:00:53](#) -

قادر على ان يحصل لك عالم. نعم ما ينفع عند سيارتكم السلام عليكم - [01:01:18](#)